

تفسير البيضاوي

54 - { ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم } تفسير ل { التي هي أحسن }
وما بينهما اعتراض أي قولوا لهم هذه الكلمة ونحوها ولا تصرحوا بأنهم من أهل النار فإنه
يهيجهم على الشر مع أن ختام أمرهم غيب لا يعلمه إلا الله { وما أرسلناك عليهم وكيلا }
موكولا إليك أمرهم تفسرهم على الإيمان وإنما أرسلناك مبشرا ونذيرا فدارهم ومر أصحابك
بالاحتمال منهم وروي أن المشركين أفرطوا في إيذائهم فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت وقيل شتم
عمر رضي الله عنه رجل منهم فهم به فأمره الله بالعفو